الأستاذ إبراهيم حجاج

١) قالت الأرض في جذوري آبا د حنين و كل نبضي سؤال

آباد : سنين ماضية

تقول الأرض أنها تحتوي سنسن عديدة من الحنين ، كما أنها تطرح عديد الأسئلة في كل حركة و دوران .

الصورة الفنية : شبه الأرض بكائن يتكلم

٢) بي جوع إلى الجمال ومن صد ري كان الهوى وكان الجمال

جوع : رغبة / اشتياق

الهوى : الحب

تقول الأرض أنها تشتاق إلى الجمال الذي كان يُزينها ، فهي رمز الحب والجمال

٣) قم مع الشمس يا شباب و حرك عالما ساهم البصيرة جامد

البصيرة : التفكير

تطلب الأرض من شبابها أن يتحرك مع طلوع الشمس ليغير عالما جامدا لا يتحرك ولا يفعل شيئا لأجل نهضته و حضارته

٤) أنت علمته الحياة قديما و ستبقى له دليلا ورائد

رائد : مرشد

أنت أيها الشباب من علّم العالم معنى الحياة قديما ، و ستبقى له رائداً و دليلا مهما تقدم الزمن

٥) أنا سويت من عروقي أبنا ني و ربيتهم ذرى و جبالا

الأستاذ إبراهيم حجاج

ذرى : مرتفعات

تقول الأرض أنها بَنَتْ من عروقها أبناءها و ربتهم من خيراتها حتى أصبحوا مرتفعات و جبالا (في هذا البيت أضفى الشاعر على الأرض صفة الأم ليبين أهميتها و عظمتها)

الصور الفنية :

شبه الأرض بالأم

شبه الجبال بالأبناء

٦) يتسامون فالطموح مدى جد ب و يحيون في الزمان مثالا

يتسامون : يرتفعون

جدب : قاحل

يكمل الشاعر حديثه عن الأرض و أبنائها ، فيتحدث عن صفات الأبناء فيقول : أن الارتفاع بالطموح صفتهم ، و مهما وصلوا من ارتفاع فلا يعتقدون أنهم بلغوا شيئا ، وقد مثّل الشاعر على ذلك بالشطر الثاني من البيت ، فشبه الطموح بالزرع

لذا فإنهم على كثرة زرعهم ينظرون إلى الأرض على أنها قاحلة

٧) أنا سويت من عروقي أطفا لي وسويت فيهم أطفالا

في هذا البيت يؤكد الشاعر على فكرة أن الأرض بمثابة أم تقوم على رعاية أطفالها

الأستاذ إبراهيم حجاج

٨) وغدا تلعب الطفولة بالور د وتنمو حقولنا وتفيض

٩) يملأ الخير أرضنا فإذا الشعـ ـب نموٌّ و قوة ونهوض

يتحدث الشاعر عن فكرة أن الأرض هي سبيل الحضارة ونهضة الأمم ، فعندما تنمو الحقول و تفيض بالخير يُصبح الشعب قويًا ، فالأرض رمز العطاء و القوة و النهضة

١٠) إذا أرضنا منائر لا تخـ ـبو و دفق من الشذا لا يُفيض

١١) كل فقر يفنى و يفنى مع الفقـ ـرزمان جهم و كون بغيض

منائر : جمع منارة

تخبو : يضعف نورها

الشذا : قوة الرائحة

جهم : صعب

بغيض : مكروه

يُكمل الشاعر الحديث عن الأرض رمز العطاء ، فيقول : عندما تفيض الأرض بالخيرات ؛ يختفي الفقر من الوجود و يختفي معه كل عيش صعب ، فينتهي جهم الزمان و بغض الكون .

١٢) أنا فيها الفلاح أزرعها قمـ ـحا ووردا و أقلع الأشواكا

١٣) سكتي تنطح الصخور و تمشي في الأحافير نشوة و عراكا

١٤) وحقولي سنابل تفرع النجـ ـوم كأني زرعت فيها السماك

سكتي : محراثي

نشوة : رغبة

تفرع : تعلو

السماك : نجم نير في السماء

في الأبيات الأخيرة من القصيدة يتحدث الشاعر عن طبيعة عمل الفلاح في الأرض

فيقوم بزراعة الأرض قمحا ووردا ، ويستخدم لذلك محراثا ينطح الصخور كأنه في حالة صراع معها ، فتتزين الحقول بالسنابل التي تعلو و ترتفع لتصل إلى علو النجوم ، لذلك فإن الفلاح يُشبه أرضه بالسماء و السنابل بالنجوم التي تُزينها .

الأستاذ إبراهيم حجاج